

استهلال

أحمدك ربي وأستعينك وأستهديك وأستغفرك ...
وأسألك ربي أن توفقني في كل ما آتي من الأمر
وفي كل ما أدع ... فكما جعلت صمتي زمناً طويلاً فكراً
... فاجعل نطقي لك ذكراً ... فانك سبحانك تعبد
بالصمت قبل أن تعبد بالنطق .

اللهم يا حَقُّ ...
بحقك أعنا ...
ومن حقك رؤنا ...
وبالحق أحينا ...
وعلى الحق أمتنا ...
ربنا عليك توكلنا .. وإليك أنبنا .. وإليك المصير .

الباحث

الإهداء

إلى روح المغفور له والدي العظيم الذي كان حريصا على تربيته وتعليمي... وإلى روح المغفور لها والدي الحنون التي سهرت علي الليالي الطوال حتى حققت جل آمالها في حال حياتها... ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أقول لهما: " رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب " سورة إبراهيم الآية (41).

كما يسرني ويشج صدري أن اهدي هذه الدراسة إلى السيدة الفاضلة زوجتي العزيزة "أم محمود" التي يرجع إليها الفضل في طباعة هذه الدراسة.. كما يسعدني أيضا إهداء هذه الدراسة إلى الأنسة شيماء محمد خاطر لتفضلها بالمشاركة في إخراجها على هذا النحو، ومراجعة ما كتب باللغة الانجليزية بين دفتيها.

وأخيرا يسرني أن اهدي هذه الدراسة أيضا إلى أبنائي الأعمام أحمد وعمرو وهيثم وخالد ومحمود.

الباحث

شكر وتقدير

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " سورة النمل آية 19 " .

الحمد لله رب العالمين ... يؤتي الحكمة من يشاء ، ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً وما يذكر إلا أولو الألباب ... والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد .. أذن الخير التي استقبلت آخر إرسال السماء لأهل الأرض ، وهو أفصح العرب لساناً ، وأوضحهم بياناً ، وأقواهم حجة وبرهاناً.. ورحمته وبركاته على عباده الذين اصطفى ... وبعد :

فحري بي ، وقد أنجزت هذه الدراسة . أن أنسب الفضل إلى أهله من باب : " إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذووه." من هذا المنطلق أجد لزاماً عليّ أن أوجه خالص شكري ، وجُلّ تقديرِي إلى صاحب الفضل في هذه الدراسة الأستاذ المشارك الدكتور / أحمد سعد مسعود عميد كلية التربية السابق - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - فقد منحني من علمه وأولاني مما منّ

الله به عليه آيات لا يحيط بها شكري وتقديري ، فقد تعلمت منه ومعهُ أن مثل هذه الدراسة تحتاج إلى صبر ومثابرة ، وتعمق وتحليل ، وتدقيق وتفصيل ، وتعلمت منه الآداب في النقد والموضوعية في النقاش ، واحترام الرأي الآخر.

كما يسرني أن أوجه شكري وتقديري لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا فقد أفسحت لي المجال لاستكمال دراساتي العليا للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه من كلية الدراسات العليا وكلية التربية.

كذلك يسعدني أن أقدم الشكر جزيلاً لمجتمع السودان الشقيق العريق .. لكل إنسان في ربوعه .. ويشدني أن أقف دواماً معه بالتقدير والعرفان .. وبالثناء والامتنان، كما يسرني أن أقدم خالص الشكر والتقدير لكل من :

الأستاذ الدكتور إبراهيم السعافين ، والأستاذ

الدكتور نافع عبدالله الأستاذين بكلية الآداب والعلوم بجامعة الشارقة على جهودهما الثرة في مراجعة وتحكيم الاختبارات المطلوبة لهذه الرسالة ، وتقديم ملحوظاتهما حول هذه الاختبارات ، والشكر موصول أيضاً لكل من الأستاذ الدكتور عبدالحكيم أجهر ، والدكتورة منى سليمان الأشقر من قسم المناهج بكلية التربية جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا لتفضلهما بالمشاركة في تحكيم الاختبارات وإبداء الملحوظات حولها أيضاً ، كذلك أتوجه بجزيل الشكر إلى الأخوة موجهي اللغة العربية

بالإدارات التعليمية في إمارات دبي والشارقة وعجمان
وأم القيوين وكذلك الأخوة والأخوات معلمي اللغة
العربية ومعلماتها بتلك المناطق التعليمية لمشاركتهم
في تحكيم الاختبارات وتطبيقها على العينة المستهدفة
من الطلاب بالمدارس المذكورة في هذه الرسالة.

الباحث

مستخلص الدراسة

على الرغم من أهمية الاستماع ، وضرورة تعليمه وتنمية
مهاراته في مراحل التعليم عامة ، والمرحلة الثانوية

خاصة ، إلا أن الاستماع لا يأخذ حقه من الاهتمام في العملية التعليمية كأحد الفنون اللغوية .

ولعل من أبرز الأسباب التي تقف وراء إهمال تدريس الاستماع ، عدم تدريب الطالب المعلم في مرحلة الإعداد على الاستماع ومهاراته ، ومن ثم عدم معرفته بمفهوم الاستماع وطبيعته وأهمية مهاراته وعاداته وكيفية تدريسه ، بل افتقاده هو نفسه إلى مهارات الاستماع وضعف مستواه فيها ، لذا قام الباحث بهذه الدراسة التي حاول الإجابة فيها عن الأسئلة الآتية :

- 1- ما أهم مهارات الاستماع الجيد ؟
 - 2- إلى أي مدى تتوفر مهارات الاستماع الجيد لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
 - 3- إلى أي مدى يمكن تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
 - 4- إلى أي مدى يهتم مقرر اللغة العربية المطبق حالياً بمدارس المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة بمهارات الاستماع ؟
 - 5- ما سبل تطوير مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة؟
 - 6- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مهارات الاستماع التي يقيسها الاختبار؟
 - 7- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مهارات الاستماع العامة والناقدة كما يقيسها الاختبار؟
- وللإجابة عن الأسئلة السابقة قام الباحث بالإجراءات الآتية :

أ- تحديد مهارات الاستماع الضرورية لطلاب المرحلة الثانوية ، وإعداد قائمة بها توزعت بين مهارات استماع عامة وأخرى ناقدة .

ب- إعداد اختبار قياس مهارات الاستماع وتطبيقه على عينة مكونة من (580) طالبا وطالبة من الصفين الثاني والثالث من المرحلة الثانوية بقسميها الأدبي والعلمي بدولة الإمارات .

ج- إعداد برنامج لتنمية مهارات الاستماع التي تطلبت تنمية(مهارات الاستماع الناقد) ، وتطبيقه على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية تم تقسيمها إلى مجموعتين : ضابطة وتجريبية مع استخدام القياس القبلي والبعدي .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :
(1) إن مهارات الاستماع التي ينبغي توافرها والتركيز عليها ، وتدريسها لدى طلاب المرحلة الثانوية تبلغ 12 مهارة موزعة بين مهارات عامة وأخرى ناقدة .

(2) إن مستوى الطلاب (عينة الدراسة) في مهارات الاستماع متوسط ، مع ميل إلى جانب الضعف أكثر من جانب القوة ، حيث كانت نسبة من يقعون في فئتي التقدير " ضعيف " و " ضعيف جداً " أعلى من نسبة الذين يقعون في فئتي التقدير " جيد جداً " ، و " جيد " . ولم يقع أحد في فئة التقدير " ممتاز " . أما نسبة الطلاب الذين يقعون في فئة التقدير " مقبول " فبلغت حوالي (60%) من العينة .

(3) إن نسبة من حقق مستوى الإتقان من الطالبات أعلى من غيرهم من الطلاب .

(4) إن برنامج تنمية مهارات الاستماع الناقد المستخدم في الدراسة قد حقق تنمية لمهارات الاستماع الناقد (هدف البرنامج) ، حيث حدث نمو في مستوى أداء المجموعة التجريبية كما اتضح من مقارنة مستوى الأداء على الاختبارين القبلي والبعدي .

Abstract

In spite of the importance of listening as a language skill, it is not given its due attention in our schools particularly in the secondary stage. This might be partly due to the inadequate preparation of student teachers as regards their listening skills. These student teachers have exhibited certain weakness in their listening skills and in their understanding of the nature of listening

Therefore, the purpose of this study was to answer the following questions

1- What are the skills of good listening ?

- 2- To what extent are the skills of good listening available in the students of secondary stages in United Arab Emirates?**
- 3- To what extent can the skills of listening be applied in the students of secondary stages in United Arab Emirates?**
- 4- To what extent IS the Arabic curricula "applied in the secondary stages in United Arab Emirates" in the skills of listening?**
- 5- What are the methods of developing the skills into the students of secondary stages in United Arab Emirates?**
- 6- Are there any remarkable statistic differences between the average marks of secondary students in listening skills that tests measure or evaluate?**
- 7- Are there any statistic differences between the average marks of secondary students in both general and critical listening skills as the test measure or evaluates?**

In an attempt to answer these questions, the following procedures were devised

- 1. The necessary listening skills for the student Of Secondary School of Teacher Education Institutes were identified.**
- 2. A checklist containing these skills was prepared.**
- 3. A listening test was prepared and administered to the sample group (numbering 580 Student through second and third year in secondary stage).**
- 4. A critical skill improvement program was prepared and experimented on secondary stage student sample group .This sample group was subdivided into an experimental group and a control group.**

:Consequences

- 1. The total number of the necessary listening skills that should be provided and learned to those students was 12 (distributed between both general and critical skills).**
- 2. The standard of the sample group students regarding their acquired listening skills was average. Yet the (pass) group made up to 60% of the size of the sample group.**
- 3. Female student tended to achieve the mastery learning level more than male students.**
- 4. The (critical listening skill improving program) proved its effectiveness. There was an improvement in the performance levels of the experimental group when compared with that of the control group.**

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	البسمة
ب	استهلال
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
و	مستخلص الدراسة
12 _1	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
1	مقدمة
3	الإحساس بالمشكلة
7	تحديد مشكلة الدراسة
7	فروض الدراسة
8	أهمية الدراسة
8	اهداف الدراسة
9	منهج الدراسة
10	حدود الدراسة
10	مصطلحات الدراسة
13-146	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
	المبحث الاول : الاطار النظري
13	مفهوم الاستماع
16	أهمية الاستماع
18	أهمية تعليم الاستماع
23	علاقة الاستماع بفنون اللغة
28	تداخل فنون اللغة
29	أهمية الاستماع في المدرسة
31	الاستماع والعملية التعليمية
33	إهمال المنهج المدرسي لمهارات الاستماع
33	طبيعة الاستماع
36	مكونات الاستماع ومهاراته
39	طبيعة عملية الاستماع
45	المبحث الثاني : الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية
49	مهارات الاستماع
62	مستويات الفهم الاستماعي

الصفحة	الموضوع
63	أنواع الاستماع
73	أهمية الاستماع الناقد ودواعيه
75	المقصود بالاستماع الناقد
76	مهارات الاستماع الناقد
82	تدريس الاستماع
83	مجالات تدريس الاستماع
84	أساليب تنمية مهارات الاستماع
95	برنامج الاستماع والمعلم
98	المعلم والاستماع
105-112	مكونات عملية الاستماع - صفات المستمع الجيد
113-146	ثانياً الدراسات السابقة
113-123	الدراسات العربية
124-143	الدراسات الأجنبية
143-146	تعقيب عام على الدراسات السابقة
147-202	الفصل الثالث إجراءات الدراسة الميدانية
147	مقدمة
150	مجتمع الدراسة والعينة
151	أدوات الدراسة
151-160	قائمة مهارات الاستماع
161-182	اختبار قياس مهارات الاستماع
183-202	برنامج تنمية مهارات الاستماع
203-238	الفصل الرابع نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها
203-208	نتائج تطبيق استطلاع الرأي (قائمة مهارات الاستماع)
209-231	نتائج تطبيق اختبار قياس الاستماع
232-238	تطبيق برنامج مهارات الاستماع الناقد

	الفصل الخامس
239-248	خاتمة الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها
239-241	نتائج الدراسة
242	توصيات الدراسة
243-248	مشروع الدراسة والمقترحات
249-262	مراجع الدراسة
249-255	المراجع العربية
256-262	المراجع الأجنبية
263	ملاحق الدراسة

قائمة الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
2	العلاقة بين فنون اللغة	1
4	المهارات اللغوية استخداماً وتعليماً	2
35	نموذج تايلور لعملية الاستماع ومراحلها	3
37	الموقف الاتصالي الشفوي	4
38	شكل تخطيطي لعملية الاستماع عند أبي العزم	5

قائمة الجداول

رقم الجدول	البيان	الصفحة
1	قائمة بمهارات الاستماع ومعدل تكرارها ومصادر اشتقاقها	152
2	قائمة بمهارات الاستماع ودرجة أهميتها	162
3	مهارات الاستماع التي يقيسها الاختبار والمفردات التي تقيسها والوزن النسبي للمفردات التي تقيسها كل مهارة	169
4	توزيع عينة التطبيق لاختبار الاستماع وعددها	179
5	الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستماع الناقد ودلالاتها	200
6	الخطة الزمنية لتدريس برنامج تنمية مهارات الاستماع الناقد	201
7	التكرارات والنسب المئوية لآراء السادة المحكمين حول تحديد نوع مهارات الاستماع في استطلاع الرأي	204
8	ترتيب مهارات الاستماع التي تتضمنها القائمة وفق درجة أهميتها	207
9	فئات تقدير مستوى أداء الطلاب لاختبار الاستماع وفقاً لدرجاتهم عليه	210
10	توزيع الطلاب على فئات التقدير لمستوى الإتيقان ودون الإتيقان والنسبة المئوية لكل فئة	211
11	مستوى كل مهارة من مهارات الاستماع التي يقيسها الاختبار	213
12	مهارات الاستماع التي يقيسها الاختبار وقيمة "ت" للفروق بين الطلاب والطالبات ودلالاتها الإحصائية بالنسبة لكل مهارة	217
13	مهارات الاستماع العامة وقيم "ت" للفروق بين الطلاب والطالبات (عينة التطبيق) ودلالاتها الإحصائية	229
14	مهارات الاستماع الناقد وقيم "ت" للفروق بين الطلاب والطالبات (عينة التطبيق) ودلالاتها الإحصائية	231
15	نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي والفروق بينهما ودلالاتها	233
16	مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية في اختباري الاستماع الناقد القبلي والبعدي	235
17	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية	238

الصفحة	رقم الملحق
263	1
قائمة الملحق	2
	3
267	4
287	5
288	6
298	7
309	8
310	9
311	10
312	11
321	12
323	13
325	14
326	15
328	16
329	17
331	18
333	19
335	20
407	